اوقرارجهنم مقسومة على سبعة اجزاء لكل جزء باب
معين فيه كما حكى الامام الفخر عن ابن جريج ان اولها جهنم
ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهاوية
وفي الاخبار للعزالي خلاف هذا الترتيب قال الاعلى جهنم
ثم سقر ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم الهاوية ثم الجحيم
وحكى صاحب الكشاف والثعلبي والامام الفخر اصحاب الطبقة
الاولى اهل التوحيد يعذبون على قدر اعمالهم
ثم يخرجون والثانية اليهود والثالثة للنصارى
والرابعة للصابيين والخامسة للمجوس والسادسة
للمشركين والسابعة للمنافقين وحكى الزمخشري عن ابن عباس
ان جهنم لمن ادعى الربوبية ولظى لعبدة النار والحطمة
لعبدة الاصنام وسقر لليهود والسعير للنصارى والجحيم
للصابئين والهاوية للموحدين قلت واما ما بينتها فيه
انظار احدها في عددهم قال تعالى عليها تسعة عشر اي ملكا
باعيانهم قال الثعلبي وعلى هذا اكثر المفسرين ولا يستبعد هذا
فانه اذا كان مالك يقبض ارواح جميع الخلق كان اخري ان يكون
تسعة عشر ملكا يقدرون على عذاب بعض الخلق وقال قتادة

الزبانية في كلام العرب الشرط وثانيها في صفتهم قال تعالى
عليها ملائكة غلاظ شداد قال الثعلبي غلاظ في اخذهم
اهل النار شداد عليهم قال ويقال غلاظ في الاخلاق وشداد
في القول فظاظا قويا لم يخلق الله تعالى فيهم الرحمة وهم الذين
هم التسعة عشر واعوانهم من خزنة النار وقال ابن جريج
وصف النبي صلى الله عليه وسلم خزنة النار فقال كان اعينهم
البرق وكان افواههم الصياصي يجرون شعورهم
لاحدهم مثل قوة الثقلين يسوق احدهم الامة وعلى رقبته
حيل فيرمي بهم في النار ويرمي بالجبل عليهم وقال
عمرو بن الدينار وان احدا منهم يدفع بالدفعة الواحدة
في جهنم اكثر من ربيعة ومضر وحكى مكي في تفسير قوله
تعالى وان منكم الا واردها عن كعب ان ما بين حلقي الخازن
من خزنة جهنم مسيرة سنة وثالثها ليس الزبانية هو مالك
خازن النار وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه فقال تعالى
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون وقد رآه
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به المسئلة الخامسة
في وجه استقرارها اضطربت الاقوال في موضعها في الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)